

# حول أيام العشر من ذي الحجة/الثلاثاء)3202-6-02(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال الاول حول هذه الايام الجميلة واللحظات البدية التي نعيشها حول ايام العشر من ذي الحجة. فيسأل السائل حول فضائلها وحول ما يشرع فيها من الاعمال التي يتقرب بها الى الله جل جلاله. لانه لا يتقرب الى الله - [00:00:00](#)

الله الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا من فضائل هذه الايام العشر ان الله جل جلاله اقسم بها والفجر وليل عشر الامام الطبرى رحمه الله يقول والصواب من القول في ذلك عندنا - [00:00:23](#)

انها عشر الاضحى لاجماع الحجة من اهل التأويل عليه ومثل هذا يقوله الشوكاني رحمه الله هي عشر ذي الحجة في قول جمهور المفسرين ايضا انها الايام المعلومات قال الله تعالى فيها ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على - [00:00:48](#) ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير الايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام التشريق ايام التشريق الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر من ذي الحجة - [00:01:19](#)

وهي ايام يتضاعف فيها ثواب العمل صالح ما من ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيهن من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - [00:01:41](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج يخاطب بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء وفي هذا المجال احتبى في ذلك فليتنافس المتنافسون. في حديث ايضا صحيح الساعي على الارملة والمسكين - [00:02:00](#)

المجاهد في سبيل الله او كالصائم نهاره لا يفتر والقائم ليلا لا يفتر ومن اراد ان يستشعر فضل هذه الايام فليتذبر في هذا الحديث جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

فقال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد فقال لا اجدك ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفتر فقال ومن يستطيع ذلك - [00:02:47](#)

ومع هذا مع مال الجهاد من هذه المكانة العالية الا ان الطاعة في العشر افضل من ذلك من الشيء الذي لا يعدله عبادة اخرى في هذه الايام يوم عرفة وحسبك بيوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلا - [00:03:04](#)

واذا ذكر يوم عرفة يشوقك الى استقبال هذا اليوم والى الاستعداد للقاءه. احد الصحابة قيل له ذكرنا بشيء يشوقنا الى الجنة فقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك في اشتياقك الى الجنة وفي تطلعك اليها ان تتذكر ان فيها رسول الله - [00:03:27](#) الذي ترغب وتستميت في الرغبة في لقاءه صلوات ربى وسلامه عليه لا الله طيب بعد هذا البيان لأهمية هذه الايام والتشويق للاستعداد الطيب لعبادة الله جل جلاله فيها. ما هي - [00:03:53](#)

افضل واكد الاعمال التي تعمر بها هذه الايام العشر لمن قوي عليها طبعا اوله الحج لمن قوي على ذلك فمن حج ولم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه تابعوا بين الحج والعمره - [00:04:21](#)

فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد حديث المهم والجميل ان عبدا اصحت له جسمه وسعت عليه في رزقه تمضي عليه خمسة اعوام لا يفدي لمحروم ان عبدا - [00:04:43](#)

اصحت له جسمه ووسعت عليه في رزقه. تمضي عليه خمسة اعوام ثم لا يفدي لمحروم الحج والعمره الاعتناء بالفرائض يعني

قبل التطلع الى النوافل اهتم بصيانة الفرائض ما تقرب الي عبدي بشيء - [00:05:09](#)  
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:05:34](#)  
ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه نعم ومنها كثرة النوافل نوافل العبادات نوافل طلاة نوافل الصيام نوافل الذكر نوافل  
الصدقات وهذا باب واسع يعسر ان نحصي افراده والاكتثار من من النوافل - [00:05:53](#)  
فيها تزكية للنفس فيها جبر لنقص الفريضة ان كان بها نقص فيها ليل لمحبة الله جل جلاله ومن اكد اعمال ذكر الله عز وجل ويذكر  
اسم الله في ايام معلومات - [00:06:24](#)

ان الله جل جلاله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها وان يأمربني اسرائيل ان يعمروا بها وانه كاد ان يبطئ بهذا فقال له  
عيسي ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمربني اسرائيل ان يعمروا بها - [00:06:44](#)  
فاما ان تأمره واما ان اغمراهم واما ان امرهم قال يحيى اخشى ان سبقتنى بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في  
بيت المقدس فامتلا المسجد - [00:07:07](#)

وقدعوا على الشرف ثم قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن او لهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا.  
وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل - [00:07:23](#)

اشترى عبدا من خالص ما له بذهب او ورق. فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم  
يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة. فإذا صلیتم فلا تلتفتوا - [00:07:41](#)  
فإن الله ينصب وجهه عبده في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة. العصابة معناها  
الجماعة من الناس مش المعنى العرفي للصوص وقطاع الایه؟ الطرق - [00:08:03](#)

اللهم انك ان تهلك هذه العصابة فانك لن تعبد في الارض بعد اليوم. يشير الى اهل بدر كمثل رجل في عصابة اي في جماعة من الناس  
معه صرة فيها مسك. فكلهم يعجب - [00:08:22](#)

او يعجبها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامرهم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده  
الى عنقه وقدموه ليضرموا عنقا. فقال فاقدية منكم بالقليل والكثير. ففدى نفسه منهم - [00:08:38](#)  
ثم قالوا هذا محل الشاهد وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراعا حتى اذا اتى على حصن  
حصين فاحرز نفسه منهم. فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان - [00:09:03](#)

الا بذكر الله عز وجل لا الله الا الله فيستحب الاكتثار من الاذكار في هذه العشر زيادة على غيرها من بقية الايام ويتأكد ذلك في يوم  
عرفة اكثرا من بقية الايام العشر - [00:09:25](#)

ومن ذلك التكبير والتهليل والتحميد الحديث السابق له روایة ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من العمل فيهن من هذه الايام  
العشر فاكثرروا فيهن من التهليل والتکبير والتحميد - [00:09:47](#)

كان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتکبیرهما ميمون ابن مهران احد التابعين يقول  
ادركت الناس وانهم ليكبرون في العشر حتى كنت اشبهه بالامواج من كثرتها - [00:10:07](#)  
ويقول ان الناس قد نقصوا في تركهم والتکبير التکبير هذا يكون جهرا احياء للسنة وتدكيرا للغافل تدوبي فيه تدوير مطلق في العشر  
كلها وتکبیر مقید في ادب الصلوات المكتوبة التکبیر المقید - [00:10:32](#)

لغير الحاج من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق اما الحاج يبدأ التکبیر عقب صلاة الظهر من يوم النحر لا الله الا الله صيام  
التسع لحديث هنيةة ابن خالد - [00:10:54](#)

عن امرأته قالت حدثني بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم عاشوراء وتسعا من ذي  
الحجـة وثلاثة ايام من الشهر كان يصوم يوم كان يصوم يوم عاشوراء وتسعا من ذي الحـجة وثلاثة ايام من الشـهر - [00:11:17](#)

طبع كيف نجمع هذا مع قول امنا عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صانما في العشر قط الجواب عن هذا ابن القيم  
رحمه الله اورد هذه المسألة وناقشها - [00:11:40](#)

نعم فقال والمثبت مقدم على النافي ان صح واللام التوسي رحمه الله نعم يقول في قول عائشة هذا المراد بالعشر هنا يعني اولا الايام  
التسعة من اول ذي الحجة فليس في صوم هذه التسعة كراهة بل هي مستحبة استحبابا شديدا - [00:11:57](#)  
ده كلام الامام النووي لا سيما آيا يوم عرفة التاسع منها وقد سبقت الاحاديث في فضله فيتأنى قولها لم يضم العشر انه لم يصمه  
لعارض من مرض او سفر او غيرهما - [00:12:24](#)

او انها لم تره صائمها فيه ولا يلزم من هذا عدم صيامه في نفس الامر نظرا لهذا الحديث الصريح النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم  
تسعا تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثالث ايام من كل شهر - [00:12:42](#)

ثم قال وربما صائمها ثم ترك صيامها مخافة ان تفرض كما ترك الاجتماع في صلاة الليل في رمضان لنفس العلة. فاخبر كل واحدة بما  
رأته من حاله صلى الله عليه وسلم - [00:12:59](#)

من غالب على صيام الايام التسعة. وعجز عنها ولم يطقوها. لا ينبغي ان يغلب عن صيام يوم عرفة يوم صيام يوم عرفة. احتسب على  
الله ان يكفر السنة التي قبله. والسنة التي بعده يكفر سنتين - [00:13:17](#)

ماضية ومستقبلة ايضا قيام ليلها احبه الشافعي وغيره سعيد بن جبير كان يقول لا تطفئوا سروجكم  
ليالي العشر بعد عن معصية الله سبحانه وتعالى. المعاichi تتضاعف بتضاعف الزمان وتتضاعف المكان. وقد قال تعالى ان -  
[00:13:37](#)

عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم  
الدعاء في يوم عرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة - [00:14:04](#)

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر بعد هذا الاضحية وهي  
سنة مؤكدة للقادر - [00:14:24](#)

وصلاة العيد وهي واجبة في الراجح وان شاء الله لنا عودة للحديث عن الاضحية مع اسئلة اخرى وفدت او وردت بشيء - [00:14:47](#)